

الإسلام يحارب السلبية

* من مجلة / الرسالة

* للأستاذ / أحمد الشرباصي .

* الصفحة / " ص ١١٩ - "

* دراسة - نثر

أولاً - المقدمة السلبية /

س١- اكتب ما تعرفه عن الأستاذ أحمد الشرباصي .

ج١- كاتب وباحث مصري معاصر في التاريخ والتراث ولد الشرباصي في قرية (البجلات) التابعة لمحافظة الدقهلية عام ١٩١٨م ، حفظ القرآن ، ثم التحق بكلية اللغة العربية ، عمل بالتدريس ، ثم عُيِّن وكيلاً بالأزهر الشريف سنة ١٩٥١م ، وكتب في مجلة الرسالة اعتقل بسبب خطبه الحماسية ، وقضى في السجن ستة أشهر ، سجل مذكراته ، ثم نشرها بعد خروجه بعنوان " مذكرات واعظ أسير " ، توفي سنة ١٩٨٠م .

س٢- ما القضية التي يعالجها الكاتب في الموضوع ؟

ج٢- قضية محاربة الإسلام للسلبية .

س٣- ما هدف الكاتب من عرضه لقضية محاربة الإسلام للسلبية ؟

- ج٣- أ- بيان دور الإسلام في تعليم أبنائه تحقيق الذات .
ب- محاربة السلبية والحث على التمسك بالإيجابية .
ج- إبراز جوانب الإيجابية في حياة نبينا لتتأسى بها .
د- الحث لاتباع منهج النبي في مقاومة السلبية .
هـ- عرض لصور من السلبية وأخرى للإيجابية .

س٤- ما الفكرة الرئيسة للموضوع ؟

- ج٤- أ- السلبية ضعف للذات ، وضياع للعزيمة ، ونشر للأنانية .
ب- حارب الإسلام السلبية ، لأنها تقتل الإنسانية وتدمر المجتمع .
ج- بالإيمان تقوى العزيمة ، ويظهر معدن الشخصية الأصيلة .

س٥- عرفه خلا من السلبية والإيجابية .

ج٥- * تعريفه السلبية /

هي مقابل الإيجابية وتعني السلب والانتهاج والانسحاب والانعزال والفرار من الواقع وضعف الذات وتفاهة الشخصية وخور العزيمة والأنانية والأثرة وأخذ وعجز وخلق ذميم .

* تعريفه الإيجابية /

هي الجوب والالتزام ، وحمل النفس على أداء الواجب ، وعطاء وقوة وفعل الطيبات والخيرات ومقاومة للشر .

س٦- إلى أي الفنون النثرية يندرج الموضوع ، وما طبيعته ؟

ج٦- يندرج الموضوع تحت فن المقال الاجتماعي ، فهو يناقش مشكلة اجتماعية ، وهي مشكلة السلبية وأثارها المضرّة بحياة الناس ، وكيفية محاربة الإسلام لها .

س٧- ما القيم التي يمكن استخلاصها من الموضوع ؟

- ج٧- أ- التعاون البناء بين الناس والاهتمام بأمرهم .
ب- نشر الخير وحب العطاء بين الناس .
ج- الاهتمام بأمر الأمة وبحث شؤونها .
د- أداء الواجب ، ومصالحة المجتمع والجماعة .
هـ- مساعدة الضعيف وعمل الخير .
و- قول الحق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س٨- ما الظاهرة التي ينتقدها الكاتب في موضوعه ؟

ج٨- ظاهرة اجتماعية ، وهي ظاهرة السلبية في ضوء موقف الإسلام منها ومحاربتة لها ، وسيطرتها على حياتنا المعاصرة .

س٩- هل توافق رأي الكاتب في موقفه النقدي من السلبية المعروضة ؟

ج٩- نعم أوافق الكاتب في رفضه السلبية ومحاربتة لها ، ويأيده للإيجابية ، واستدل بالإسلام الذي علم أبنائه أن يحققوا نواتهم ، وأن يعبروا عن همومهم ، وأن يشاركوا بعزائمهم .

(٢)

س١٠- استخلص المدفوع الذي يرمي إليه الكاتب .

ج١٠- تنفير الناس من السلبية والدعوة إلى الإيجابية من خلال منهج الإسلام العملي في تنقية المجتمع السليم المتماسك الذي يقوم فيه كل فرد بتحمل مسؤولياته كاملة ، والحرص على الإيجابية والتعاون والوقوف على أخطار السلبية على الفرد والجماعة .

س١١- ما مفهوم السلبية لغة واصطلاحاً . ؟ حدد في أنواعها .

ج١١- * مفهوم السلبية لغة : السلب والانتهاج مع الانسحاب وحمل النفس على الانعزال والفرار وأخذ وعجز .

* مفهوم السلبية اصطلاحاً : عدم الاهتمام بشأن الآخرين والتخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات والأناية والأثرة والتواكل وإلقاء الأحمال بعيداً عن النفس والذات .

س١٢- ما المعاني التي يعكسها مفهوم السلبية ؟

ج١٢- أ- السلبية تعني ضعف الذات .
ب- تفاهة الشخصية .
ج- خور العزيمة .
د- الأناية والأثرة .

س١٣- ما نتائج انتشار السلبية على الفرد والمجتمع ؟

ج١٣- أ- بالنسبة للفرد /

ضعف الذات ، وتفاهة الشخصية ، وخور العزيمة ، مع الأناية والأثرة .

ب- بالنسبة للمجتمع /

يصبح كأعجاز نخل منقر ، ويصبح شبها بلا روح ، وظلالا بلا عزائم ، وذيو لا بلا رفعة أو أصالة ، ولن ينهض المجتمع مادام أبناؤه على هذا الخلق الذميم .

س١٤- بين موقف الإسلام من السلبية في المجالات المختلفة .

ج١٤- حارب الإسلام فيها السلبية في مجال (العمل - القول - التفكير)

١- إيجابية الإسلام في (العمل)

دعا الإسلام إلى الإيجابية العملية التي تتمثل في فعل الخيرات ، فإنه قد دعا أيضا إلى مقاومة الشرور والآفات .

* الدليل من القرآن : قال تعالى (وتعاونوا على البر و التقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)

٢- إيجابية الإسلام في (القول)

تتمثل في : حث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع الذي يشارك به صاحبه في الإرشاد .

(٣)

• الدليل من القرآن : قال تعالى : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و أولئك هم المفلحون " .

• الدليل من الحديث : من قوله صلى الله عليه وسلم : (فإن لم يستطع فبلسانه...)

٣- إيجابية الإسلام في (التفكير)

تتمثل في : حث على الاجتهاد وبذل الطاقة في سبيل الوصول إلى الحق .

• الدليل من الحديث : قوله صلى الله عليه وسلم : (إن من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد .

س١٥- حدد أهم الصفات الشخصية التي تميز الإنسان السليبي .

ج١٥- ضعف الذات - تفاهة الشخصية - خور العزيمة - الأنانية والأثرة .

س١٦- استخلص مظاهر الإيجابية في الآيات والأحاديث التالية .

ج١٦- * القرآن الكريم /

ذكر الآيات التي تحض على الإيجابية مثال قوله تعالى { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان } القرآن الكريم يدعو إلى التعاون الإيجابي وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة .

* الأحاديث الشريفة /

{ لا يكن أحدكم إمعة } الإسلام هنا يحارب سلبية الاتباع ، فهذا صنف من الناس لا عقل لهم ، ولا رشاد فهم يتبعون كل ناعق ، ويؤمنون على كل كلام ناطق لا نجد لهم رأيا ، ولا فكرا ، ولا استقلال شخصية ، وهذه المتابعة العمياء لون صارخ من ألوان السلبية وضياع الشخصية ، الحديث الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم { من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم } من خلال البحث في شؤونها ومعرفة أمالها والسعي في جلب الخير لها .

س١٧- ما أهمية محاربة الإسلام للسلبية .

ج١٧- حارب الإسلام السلبية لأنها تقتل روح التعاون بين الأفراد فتتفكك العلاقات الاجتماعية ويتمزق المجتمع ، وتؤثر على الفرد وتصيبه بالخواء النفسي وضعف الشخصية وتصيب المجتمع بالتخلف والجمود وعدم النهوض .

س١٨- بين أثر انتشار السلبية على الفرد والمجتمع .

ج١٨- أ - أثرها على الفرد : الخواء النفسي وضعف الشخصية ضعف الذات ، وتفاهة

الشخصية ، وخور العزيمة ، مع الأناني والأثرة .

التخلف والجمود وعدم النهوض ويصبح المجتمع كأعجاز نخل منقر ، ويصبح شبها بلا روح ، وظلالا بلا عزائم ، وذيولا بلا رفعة أو أصالة ولن ينهض المجتمع مادام أبناؤه على هذا الخلق الذميم .

س١٩- اشرح الفقرة الثالثة من الدرس بأسلوبك .

ج١٩- علم الإسلام أبناؤه أن يحققوا شخصيتهم الإسلامية ، وأن يعبروا عن أمالهم وأن يعملوا بعزيمة ، وأن يقوموا بكل ما عليهم من واجبات ومسؤوليات ، ولذلك صورهم الإسلام بأنهم كالبنيان المرصوص ، وكالجسد الواحد .

س٢٠- ما أشد ألوان السلبية وتميع الشخصية في رأي الكاتب ؟

ج٢٠- عندما يكون الإنسان لا عقل له ولا رشاد فيه يتبع كل ناعق ، ويؤمن على كل ناطق لا تجد له رأيا ، ولا استقلال شخصية .

* ثانياً- الثروة اللغوية / س١- هات متبادفة كل من .

ج١- - الذبوع / الانتشار وإفشاء السر . - الانتهاب / الأخذ بالقوة والسلب .
- التبعات / المسؤوليات . - خور / ضعف العزيمة والانكسار .
- الأنانية / الأثرة . - قتام / الغبار الأسود ، الظلام كثيف السواد .

س٢- هات مفرد الكلمات التالية .

ج٢- - أفات / أفة . - شرور / شر .
- أنصار / نصير ، ناصر .

س٣- هات جمع الكلمات التالية .

ج٣- - مفهوم / مفاهيم . - عزيمة / عزائم .
- صاحب / أصحاب .

س٤- بين معنى كلمة "وطن" في السياقات التالية .

ج٤- أ- وَطَن الرجل ضيفه في بيته . { أنزله سكناً يُقيم فيه }

ب- وَطَنت الحكومة البدو . { نقلتهم من حال البداوة والتّرحال إلى الإقامة الدائمة }

ج- وَطَن المدرب الأسد في السيرك . { طبّعه ، ألفه على بيئة جديد }

د- وَطَن الرئيس نفسه على قيادة أمور البلاد . { هيأها لفعله }

س٥- ضع التصريف المناسب لكلمة " يسر " مكان النقط في العبارات التالية :

{ يسر - اليسر - اليسير - ميسور - ياسر }

- ج٥- أ- قدم عملاً عظيماً للمجتمع . (ياسر)
ب- من على أخيه المسلم سهل الله عليه . (يسر)
ج- الطالب الذكي يبدأ بالسؤال (اليسير)
د- أخي الحال . (ميسور)
هـ - الجار المخلص من يقف بجانبك في والعسر . (اليسر)

ثالثاً - التذوق الفني /

س١ : حدد صورة بيانية من النص المعروض أمامك .

" في ظلال هذه المبادئ تربي شباب "

استعارة مكنية حيث شبه المبادئ العالية بأشجار لها ظلال يستظل وهي تكشف عن دور مبادئ الإسلام في تحقيق الأمن و الطمأنينة للشباب و تنشئتهم تنشئة قوية.

" وهذه الصفة السلبية إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر إذ يغدون أشباحاً بلا أرواح "

وظلالاً بلا عزانم و ذيولاً بلا رفعة أو أعالمة "

تشبيه يبرز الأثر القبيح لمعنى السلبية.

س٢ - بين دور الصورة الجزئية في الإفصاح عن الفكرة .

ج٢- " الإسلام يحارب السلبية "

استعارة حيث شبه الكاتب السلبية بعدو يجب محاربتة للتخلص منه و هي صورة توضح أخطار السلبية وواجبنا نحوها ، وهذه هي الفكرة التي يدور حولها الموضوع .

س٣- اشرح صورة بيانية مبيناً أثرها في المعنى .

" اطحوا الأمر إلينا و احموا الكل علينا "

كناية عن الاستعداد لتحمل المسؤوليات و التبعات و التعاون (استعارة)

س٤- اكتب تعليقا حول قول الشاعر :

يعيش بالأمل الإنسان فهو إذا
أضاعه زال عنه السعي والعمل

ج٤- تعريف التعليق /

هو عبارة عن نص نثري موجز يتضمن وجهة نظر معينة لكاتبه حول موقف أو موضوع أو مشكلة أو حدث أو قضية مثارة بين الناس .

أسس كتابة التعليق /

- ١- التوضيح / عرض موجز لموضوع الفكرة .
- ٢- التعليل وإبداء الرأي / سلبا و إيجابا .
- ٣- الاستدلال / الإتيان بدليل وشواهد .
- ٤- استيعاب الموقف أو القول والإحاطة به .
- ٥- خال من الصور الخيالية .